

تَذَكُّرَةٌ:

((جُحَا))!

تَأْلِيفُ:

الشيخ العلامة المحدث

فوزي بن عبد الله بن محمد الحميدي الأندلسي

حفظه الله وسعته

تَرْجَمَةٌ:

((جُحَا))!



حُقوقُ الطبعِ مَحفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣



مكتبة

أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

تَرْجَمَةٌ:
(جُحَا)!

تَأْيِيفُ:

الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ

فُؤَيْدِي بَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمِيدِيِّ الْأَمْرِيِّ

حَفِظَ اللَّهُ رُوحَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرْجَمَةٌ

جُحَا أَبِي الْغُصْنِ دُجَيْنِ بْنِ ثَابِتِ الْيَرْبُوعِيِّ الْبَصْرِيِّ

هُوَ جُحَا: أَبُو الْغُصْنِ دُجَيْنِ بْنِ ثَابِتِ الْيَرْبُوعِيِّ الْبَصْرِيِّ.

وَقِيلَ: هَذَا آخَرُ؛ كَمَا أَنْكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (ج ٣ ص ٩٧٢)، وَابْنُ

حَبَّانٍ فِي «الْمَجْرُوحِينَ» (ج ١ ص ٣٦٠).

* رَأَى دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتِ الْيَرْبُوعِيِّ: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ الصَّحَابِيِّ.

* وَرَوَى عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ شَيْئًا يَسِيرًا.

* وَرَوَى عَنْ دُجَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، وَأَبُو جَابِرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ،

وغيرهم^(١).

(١) انظر: «مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج ٢ ص ٣٢)، و«سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لَهُ (ج ٨ ص ١٧٢)، و«الْمُسْتَبَةِ فِي

الرِّجَالِ» لَهُ أَيْضًا (ج ١ ص ٢٨٣)، و«كَشَفَ النِّقَابِ عَنِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج ١ ص ١٣٣)،

و«الْأَلْقَابِ» لِلْسَّخَاوِيِّ (ص ١٧)، و«مَعْرِفَةَ الْأَلْقَابِ» لِلشَّيرَازِيِّ (ص ٨٨)، و«الْأَلْقَابِ» لِابْنِ الْفَرُضِيِّ

(ص ٣٨)، و«الضُّعْفَاءَ الْكَبِيرَ» لِلْعَمَلِيِّ (ج ٢ ص ٤٥)، و«نَزْهَةَ الْأَلْبَابِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ١ ص ١٦٣)، و«تَبْصِيرَ

الْمُتَنَّبِ» لَهُ (ج ٢ ص ٥٥٨).

* وَقَدْ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي «التَّارِيخِ» (ج ٢ ص ١٥٥)؛ أَنَّ دُجَيْنَ بْنَ ثَابِتٍ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ الْمُبَارَكِ.

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ؛ كَمَا فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلدَّهَبِيِّ (ج ٨ ص ١٧٢)؛ حَدَّثَنِي أَبُو الْغُصْنِ جُحَا، وَمَا رَأَيْتُ أَعْقَلَ مِنْهُ).

وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ لِحَقِّ: «جُحَا»؛ كَمَا فِي «السِّيَرِ» (ج ٨ ص ١٧٣).
وَأَمَّا أَحْمَدُ الشَّيْرَازِيُّ، فَذَكَرَ فِي «مَعْرِفَةِ الْأَلْقَابِ» (ص ٨٨)؛ أَنَّ: «دُجَيْنَ بْنَ ثَابِتٍ» هُوَ: «جُحَا».

ثُمَّ رَوَى عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: (رَأَيْتُ جُحَا الَّذِي قَالَ فِيهِ: مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، وَكَانَ فَتًى كَيْسًا ظَرِيفًا).^(١)

* وَذَكَرَ عَنْهُ هَذَا الْأَثَرُ: الدَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِ الْإِسْلَامِ» (ج ٤ ص ٣٣).

* وَتَرْجَمَ لِحُحَا: ابْنُ حَجَرٍ فِي «نُزْهَةِ الْأَلْبَابِ» (ج ١ ص ١٦٣).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «كَشْفِ النَّقَابِ» (ج ١ ص ١٣٣): (جُحَا: اسْمُهُ؛

إِسْحَاقُ، وَقِيلَ: الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، وَيُكْنَى أَبُو الْغُصْنِ؛ يَرُوي عَنْ عِكْرِمَةَ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج ٣ ص ٢٥٧): (دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ

أَبُو الْغُصْنِ الْيَرْبُوعِيُّ، سَمِعَ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، هُوَ بَصْرِيُّ). اهـ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «أَخْبَارِ الْحَمَقَى» (ص ٣٧).

* وَأَسَدَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ» (ج ٢ ص ٩٨)؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مَهْدِيٍّ: قَالَ لَنَا دُجَيْنٌ حَدَّثَنِي مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهِ.^(١)

* وَأَسَدَ لَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «الْمَجْرُوحِينَ» (ج ١ ص ٣٦٠): عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

حَدَّثَنَا الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ

مِنَ النَّارِ).^(٢)

* وَدُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ الْيَرْبُوعِيُّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.^(٣)

وَعَنْ يُوسُفَ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: (الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ أَبُو

الْغُصْنِ صَاحِبُ حَدِيثِ عُمَرَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا هُوَ جُحَى).^(٤)

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «أَخْبَارِ الْحُمْقَى» (ص ٣٧): (وَمِنْهُمْ جُحَا وَيُكْنَى

أَبَا الْغُصْنِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى فِطْنَةٍ وَذِكَاةٍ، إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ التَّغْفِيلُ، وَقَدْ

قِيلَ: إِنْ بَعْضُ مَنْ كَانَ يُعَادِيهِ وَضَعَ لَهُ حِكَايَاتٍ). اهـ.

قُلْتُ: وَقَدْ وَضِعَتْ عَلَيْهِ حِكَايَاتٌ كُلُّهَا كَذِبٌ.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج ٣ ص ٤٤٥)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ» (ج ٢ ص ٤٦).

(٢) أَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ» (ج ٢ ص ٤٦).

(٣) انظُرْ: «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج ٣ ص ٤٤٤)، وَ«الضُّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (١٨٧)، وَ«الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج ٢ ص ٤٦)، وَ«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ حَبَّانَ (ج ١ ص ٣٦٠)، وَ«لِسَانَ الْمِيرَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج ٣ ص ٣٦)، وَ«أَحْوَالَ الرِّجَالِ» لِلْجَوْزِيَّانِيِّ (١٩٢)، وَ«الضُّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١١٧٤).

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (ج ٣ ص ٩٧٢).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ نَاصِرٍ الدِّينِ فِي «تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهَةِ» (ج ٣ ص ١٣٨): (وَجُحَا: بَجِيمٌ مَضمُومَةٌ، ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورًا أَيْضًا: أَبُو الْغُصْنِ صَاحِبُ النَّوَادِرِ، ذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّ اسْمَهُ: «نُوحٌ»، وَقَالَ: وَكَانَ قَدْ أَرَبَى عَلَيَّ الْمِئَةَ، وَأَدْرَكَ الْمَنْصُورَ، وَكَانَ يَنْزِلُ الْكُوفَةَ.

وَقِيلَ: اسْمُهُ الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، فِيمَا ذَكَرَهُ الشَّيْرَازِيُّ فِي «الْأَلْقَابِ» وَغَيْرِهِ.
* وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ: أَنَّ الْأَشْبَهَةَ فِي اسْمِهِ: «إِسْحَاقُ» وَجُحَى هَذَا رَأَاهُ مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ جُحَى، وَكَانَ لَيْبِيًّا فَاضِلًا عَاقِلًا، وَلَيْسَ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ شَيْئًا). اهـ

هَذَا آخِرُ مَا وَفَّقَنِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَيْهِ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ النَّافِعِ الْمُبَارَكِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - سَائِلًا رَبِّي جَلَّ وَعَلَا أَنْ يَكْتُبَ لِي بِهِ أَجْرًا، وَيَحْطَّ عَنِّي بِهِ وَزْرًا، وَأَنْ يَجْعَلَهُ لِي عِنْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا ... وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ
وَبَارَكَ عَلَيَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

